

٩١- باب ما جاء في تختم رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه ليوم الدين انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:01](#)

قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اه احنا يا شباب في صفحة مية وسبعثاشر ما جاء في ذكر تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

طيب قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في بيان كيفية لبسه الخاتم يعني احنا خدنا الباب اللي قبل كده - [00:00:40](#)

بل بيتكلم عن وصف خاتم النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي بعض النسخ باب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه قال عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:00:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه اي في خنصر يده اليمنى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه اي في خنصر يده اليمنى - [00:01:17](#)

قال النووي رحمه الله اجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحدة منهما واختلفوا ايتها افضل؟ يعني ايه احسن الافضل ان الانسان يلبس الخاتم - [00:01:40](#)

بيده اليمين ام يلبس الخاتم في يده اليسرى قال فتختم كثيرون من السلف في اليمين وكثيرون في اليسار واستحب مالك اليسار يعني استحب الامام مالك رحمه الله اليسار يعني ان الانسان يلبس الخاتم في يده اليسرى - [00:01:59](#)

وكره اليمين وفي مذهبنا وجهان لاصحابنا. اللي بيتكلم النووي فهو بيتكلم عن عن اي مذهب المذهب الشافعي يكون في مذهبنا وجهان لاصحابنا الصحيح ان اليمين افضل لانه زينة واليمين اشرف واحق بالزينة والاكرام - [00:02:23](#)

وده ده متوافق مع كلام النووي رحمه الله لما قال ان ان كل شيء والزينة اه تقدم في اليد اليمنى او تقدم فيه عموما يعني التيامن يستحب التيامن اه في مثل هذه الامور - [00:02:49](#)

زي مسلا اه دخول المسجد اه والحاجات ايه اللي احنا قلناه قبل كده طيب قال عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك - [00:03:08](#)

فقال رأيت عبدالله ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبدالله بن جعفر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال في شرح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ان يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى كما تقدم - [00:03:25](#)

وتقدم حديث انس فاني لارى بريقه في خنصره طريق ايه؟ الخاتم وقال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه وعن الصلت بن عبدالله قال - [00:03:51](#)

رأيت ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال عن الصلت بن عبدالله وهو ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي - [00:04:15](#)

قال الزبير بن بكار كان فقيها عابدا ولاني خاله يعني لا اظنه هو يقول يعني ولا اخاله الا قال يعني لا اظنه الا قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

يتختم في يمينه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فسه مما يلي كفه ونقش

فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس طيب وده ايه؟ تقدم معنا قدم معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام

اتخذ خاتما من فضة وجعل فسه مما يلي كفه - 00:05:15

قال ونهى ان ينقش احد عليه قال الحافظ حفظ ابن حجر الباري شرح صحيح البخاري قال وانما نهى ان ينقش احد على نقشه لان

فيه اسمه لان فيه اسمه وصفته - 00:05:37

وانما صنع فيه ذلك ليختم به يعني النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان حد مثلا يقلد او او ينقش على الخاتم على خاتمه يا نقش النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:06:01

يعني يكتب على الخاتم مسلا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه علشان اصلا النبي عليه

الصلاة والسلام احنا قلنا ان هو اتخذ الخاتم - 00:06:18

من الاسباب ان هو ايه ان هو هيراسل الملوك وعلشان ايه يختم يختم الرسائل كن بمثابة الختم يعني فالامام قال الامام ابن حجر

بيقول انما نهى ان ينقش ان ينقش احد على نقشه - 00:06:33

ان حد يعني ينقش اه كنقش النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان فيه اسمه وصفته وانما

صنع فيه ذلك ليختم به - 00:06:55

فيكون علامة تختص به وتتميز عن غيره فلو جاز ان ينقش احد نظير نقشه لفات المقصود يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل

قامت بالشكل ده علشان يختم بيه الرسائل - 00:07:09

فلو كل الناس اه ختمت او عملت باتن بنفس النقش النبي عليه الصلاة والسلام اه عمل ده علشان الرسائل تكون موثقة ان هي من

عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:26

فيبقى كده فات المقصود اللي احنا قلناه ان كان اه من عادة الملوك ان هم يقبلوا الرسالة المختومة علشان يبقى ده كأن هو ايه ان ده

توثيق للرسالة ان هي جاية من صاحب الشأن - 00:07:40

فلو كل واحد عمل نفس الختم هيبقى الموضوع ده ايه يعني زي ما ابن حجر بيقول فقال فلو جاز ان ينقش احد نظير نقشه لفات

المقصود المقصود ايه اللي هو توثيق - 00:07:56

الرسائل بختم النبي صلى الله عليه وسلم انه يقول حاجة زي خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم ماشي يا شباب قال وهو الذي

سقط من معيقيب قال وهو معيقيب ابن ابي فاطمة الدوسي - 00:08:12

قبيلة دوس اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهدا بدرا وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ان ده كان المسئول عن ايه مسئول

عن الخاطب طيب مين مين كمان يا شباب من من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:31

من قبيلة دوس ابا المشهورين مم ويل ابن عمرو ابو هريرة احسنتم نادم صاحيين شكلكم كده قال وهو معيقيب ابن ابي فاطمة

الدوسي اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:52

واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال لكن هنا المفروض ان حد يسأل يقول طيب هنا في اشكال لان احنا خدنا في المجلس اللي

فات ان اللي سقط منه الخاتم هو عثمان رضي الله عنه - 00:09:25

احنا قلنا ان عثمان رضي الله عنه كان يعني ايه بيقرب الخاتم في يده فسقط منه في في بئر اريس هنا هو هيقول هيجل الاشكال ده

قال وقد تقدم ان عثمان رضي الله عنه - 00:09:42

جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط منه في البئر قال الحافظ قوله وهو الذي سقط

من معيقيب يدل على ان نسبة ان نسبة سقوطه الى عثمان نسبة مجازية او العكس - 00:09:57

يعني هو نسب الى نسب السقوط الى عثمان مجازا او نسب الى اه معايقه بمجازا وان عثمان طلبه من معيقب فختم به شيئا يعني سيدنا عثمان رضي الله عنه - [00:10:26](#)

طلب الخاتم من معايقب فختم به شيئا واستمر في يده وهو مفكر في شيء يعني كأن سيدنا عثمان رضي الله عنه كان مشغول في شيء يعبث به بقلب الخاتم آ في يده قال فسقط في البئر - [00:10:47](#)

او يحتمل برضو او رده اليه فسقط منه. او سيدنا عثمان رد الخاتم لمعيطيب فسقط من معيقب قال والاول هو الموافق لحديث انس اول اللي هو ايه اللي هو اه سقط - [00:11:08](#)

من عثمان رضي الله عنه ماشي حد بيسأل وقال بيقول يعني ايه آ جعلنا فسه مما يلي كفه يعني عارف لما تلف بايه تلف الخاتم كده يعني هو في الفص بيبكون برة - [00:11:28](#)

لظاهر الكف ايد من برة كده فانت بتلف ايه تلف الكف تخلي الفص لجوة ماشي طيب عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما - [00:11:50](#)

قال لك هنا مش باب مش الباب هو بيقول الامام النووي بيقول في في او عفوا الامام الترمذي آ قال باب في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه - [00:12:13](#)

وبعدين هنا راح جايب حديث بيقول لك ايه بيقول عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما. فاهمين يا شباب هنا يعني هو بيقول في الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتختم في يمينه - [00:12:28](#)

وبعدين جاب هنا حديث بيقول عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما فقال عن جعفر بن محمد وهو المعروف بجعفر الصادق قال ابو حنيفة - [00:12:45](#)

ما رأيت احدا افقه من جعفر ابن محمد اه والله عن ابيه وهو محمد بن علي هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن ابي طالب رضي الله عنهم - [00:13:03](#)

ابو جعفر الباقر ثقة فاضل ذكره النسائي في فقهاء اهل المدينة من التابعين طيب قال ايه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما قال الباجوري وقصد المصنف بسياق هذا الاثر في هذا الباب - [00:13:18](#)

مع كونه ضد الترجمة. الترجمة اللي هي معناها ايه يا شباب ترجمة يعني معناها التبويب يعني مش احنا قلنا ان هو قال في الباب يبروى ان الامام الترمذي بوب اصل ده - [00:13:41](#)

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه وهو هنا اورد حديث في الباب مخالف الترجمة يعني للتبويب قال وقصد المصنف بسياق هذا الاثر في هذا الباب التنبيه على انه لا يحتج به - [00:13:56](#)

فان صحت رواياته لان تلك اكثر واشهر ده معنى يعني بيقول هو ايه حط الاسر ده في الباب عشان يقول ايه ان لا يعني ايه الاسر ده لا يحتج به - [00:14:16](#)

ولكن العلماء ردوا يعني قالوا بعدها ايه؟ والذي يظهر قال والذي يظهر ان الترمذي رحمه الله رواه هنا اما ليجمع ما صح عنده في الباب وقد وقد يكون الراجح عنده احد الامرين - [00:14:28](#)

يعني هو بيجمع الاحاديث اللي صحت عنده في الباب فيها ان ان في الجواز لبس الخاتم في اليمين واورد فيها احاديث وفيها ان بعض السلف لبث الخاتم في اليسار - [00:14:45](#)

قال او ان يكون مراده بيان ان الامر في ذلك واسع. يعني اللي عايز يلبس في اليمين يلبس واللي عايز يلبس ايه بالشمال يلبس وان التختم في اليسار له اصل صحيح ايضا - [00:15:04](#)

وتتميم الاحتجاج بذلك ان يقال انهما لم يفعلوا ذلك الا بسنة يعني ايه يقصد ايه يعني بيقول ان الحسن والحسين رضي الله عنهما لم يفعلوا ذلك يعني ما لبسوا الخاتم في اليسار الا بسنة - [00:15:20](#)

يعني اكيد هم عملوا كده بيقلدوا النبي عليه الصلاة والسلام قال وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ثابت عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:15:39](#)

واشار الخنصر من يده اليسرى يبقى تاني هو قال ايه؟ وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه و اشار الى الخنصر من يده اليسرى - [00:15:58](#)

اذا انس روى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس الخاتم في الخنصر في يده اليسرى وعنه رضي الله عنه قال كأني انظر الى بياض خاتم النبي خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في اصبعه اليسرى - [00:16:17](#)

قال ابن القيم واختلفت الاحاديث هل كان في يمينه او يسراه وكلها صحيحة السند قال ابن عثيمين في الصفحة اللي بعدها قال ابن عثيمين رحمه الله والصحيح انه سنة في اليمين واليسار - [00:16:35](#)

يعني من الاخر ان الامر ايه اه في ساعة وهو سنة في اليمين واليسار طيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب - [00:16:54](#)

فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم من ذهب اي ابتداء قبل تحريم الذهب على الرجال - [00:17:15](#)

فطرحه اي رمى به طيب قال بعدها الصفحة اللي بعدها قال وفي هذا الحديث من الفوائد طبعاً الحديث ده تقدم معنا يعني قال بيان ان لبس الذهب كان مباحا في اول الامر - [00:17:35](#)

ثم حرم لبسه بعد ذلك قال الباكي رحمه الله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب يقتضي اباحة ذلك حين لبسه له ان كان مباح في البداية - [00:17:52](#)

قال البشير قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما من ذهب يقتضي اباحة ذلك حين لبسه له ثم ورد نسخ اباحته بتحريمه فنبذه وقال لا البسه ابدا - [00:18:11](#)

كئذ الناس خواتيمهم الذهب التي كانوا اتخذوها حال الاباحة يعني اول لما الصحابة شافوا النبي عليه الصلاة والسلام قلع الخاتم ونبذه فعلى طول كله ايه؟ قلد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

تابع النبي صلى الله عليه وسلم كلهم تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بيان ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليه من المبادرة الى امتثال امره ونهيه صلى الله عليه وسلم - [00:18:45](#)

والاقتداء بافعاله ولذلك ترجم عليه الامام البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم وقريب من ذلك ما رواه مسلم في صحيحه - [00:18:59](#)

من حديث ابن عباس شوفوا الحديث ده جميل جدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:19](#)

اه لقي صحابي لابس خاتم من ذهب النبي عليه الصلاة والسلام نزع الخاتم وطرحه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده - [00:19:32](#)

يعني في الذهب محرم على الرجال فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك خذ خاتمك انتفع به. الناس قالوا للرجل اه خذ خذ خاتمك انتفع به. يعني قالوا له طب خذ اه بيعه - [00:19:51](#)

اه اديه لحد انتفع به فقال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ازاى النبي عليه الصلاة والسلام يبقى القى خاتم وانا آآ اخذه - [00:20:13](#)

قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام نهاه عن ان هو ان هو يلبسه بس يعني لم لم يقل له لا تنتفع به - [00:20:29](#)

ولا تبيعه لا لا النبي عليه الصلاة والسلام ايه آآ بس قال له ما تلبسش الخاتم الذهب ده عشان ده حرام فالصحابي قال النوي بقى فيه مبالغة في امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:41](#)

واجتناب نهيه وعدم الترخص فيه بالتأويلات الضعيفة ثم ان هذا الرجل انما ترك الخاتم على سبيل الاباحة لمن اراد اخذه من الفقراء وغيرهم يعني اي حد عايز ياخذه بقى هو محتاج لي ياخذه - [00:20:56](#)

يبيع ويتصرف فيه وحينئذ يجوز اخذه لمن شاء فاذا اخذه جاز تصرفه فيه ولو كان صاحبه اخذه يعني لو كان الصحابي ده خد الايه خاتم لم يحرم عليه الاخذ والتصرف فيه بالبيع وغيره وعايز يبيعه وعايز يهديه لحد - [00:21:12](#)

قال ولكن تورى عن اخذه. طيب تاني قال قال النووي رحمه الله قال ولكن تورى عن اخذه واراد الصدقة به على من يحتاج اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهه عن التصرف فيه - [00:21:31](#)

بكل وجه وانما نهاه عن لبسه وبقي ما سواه من تصرفه على الاباحة يعني في في شدة امتثال الصحابة لاوامر النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم الصحابة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

اه آآ يعني هذا ما جاء تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ان شاء الله باذن الله اه نقرأ اه غدا باب ما جاء في صفة سيف رسول الله - [00:22:06](#)

صلى الله عليه وسلم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:22:24](#)